

المراعي في مأزق وتؤجل أول سكوكها



قالت مصادر مصرفية مطلعة إن شركة المراعي السعودية لصناعة منتجات الألبان أجلت إصدار سكوك دولية؛ لأنها ستضطر لدفع سعر فائدة أعلى بعد مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وأضافت المصادر أن المراعي -أكبر شركة لمنتجات الألبان في الخليج- فوضت بنوكا لترتيب الإصدار، لكن الصفقة التي كانت ستصبح باكورة إصداراتها في أسواق الدين العالمية تأجلت إلى العام المقبل.

وتقول رويترز إن المراعي لم ترد على طلب للتعليق.

ودفع تدهور الأوضاع في الأسواق الناشئة عددا من مصدري أدوات الدين إلى تأجيل خطط الإصدار للأسابيع المقبلة.

وأوضحت المصادر أن المراعي -التي كانت تستهدف بيع السندات الإسلامية هذا العام- أرجأت العملية، كونها ستضطر لدفع علاوة سعرية أكبر في ضوء التقلبات العامة بالسوق، خاصة مع ارتفاع تكاليف الاقتراض

السعودية في أعقاب مقتل خاشقجي.

وكانت الشركة تخطط لإصدار مكوك بالحجم القياسي الذي لا يقل عادة عن خمسمئة مليون دولار، وفقا لما ذكرته مصادر لرويترز الشهر الماضي.

ويتسم أداء السندات السعودية بالضعف قياسا إلى السوق الخليجية عموما منذ بداية أكتوبر/تشرين الأول، حين قتل خاشقجي داخل القنصلية السعودية في إسطنبول، مما يظهر أن قتله أثر سلبا على معنويات المستثمرين تجاه المملكة.

وارتفع العائد على سندات سعودية قيمتها ثلاثة مليارات دولار تستحق في 2023 بواقع خمسين نقطة أساس منذ مقتل خاشقجي.

وكانت عوائد مكوك المراعي ستتأثر بذلك، لا سيما أن المستثمرين كانوا يستخدمون السندات السعودية مرجعا لتسعير المكوك في ظل عدم وجود سندات دولارية قائمة للمراعي.

وذكرت المصادر أن المراعي درست خلال الأسابيع القليلة الأخيرة سبلا بديلة لجمع التمويل، من بينها طرح سندات خاصة، لكن تلك الخطة ألغيت.